ا به واحد يشذ به ثقة او غيره فما كان عن غير الثقة فمنكر
ثقة توقف فيه لا تحتج به وقال الحاكم هو ما انفرد به
اصل متابع وما ذكراه مشكل بافراد العدل الضابط
عمال بالنيات والنهي عن بيع الولاء وغير
مما في كتاب الصحيح فالصحيح التفصيل فان كان به
ى الناس لهذا حفظه واضبط كان به شاذا مردودا
فان كان عدلا حافظا موثوقا بضبطه كان تفرده صحيحا
ضبطه ولم يبعد عن درجته اى فقط كان حسنا وان
شاذا مردودا منكرا او اى من ان الشاذ المردود وهو
و الفرد الذى ليس فى رواته من الثقة والضبط ما
كلامه فجعل فى الشاذ صحيحا وحسنا ومردودا
وهو ما رواه من كان سوء الحفظ ملازما له فما
السيد محمد وقد يرد لسوء الحفظ فان كان ملازما
د شرطه الاصوليون ان يكون الطارئ اكثر من صوابه
خطى بتجويز الخطاء على الثقات وتغير العمل بالراجح
من اكثر خطاؤه لا تحتج به وان كان صوابه اكثر والعدم
طلعه ولهذا اقوى او لانهم لا يتمسكون من الظنون
عندهم من الاجماع عليه ويلزم هذا من لم يتمسك
دم حصول الظن الاخر وفيه نظر كما تقدم فى المرسل
رف حديث الضعيف بالشاذ وان كان سوء
يا بالمختلط انتهى وفيه ما تراه من زيادة التفصيل و
ما ذكر ساج به فيه مع ما تضمنه قولنا

لا فقد ساقا
ومن مستور . ومرسل مدلس مذكور
يرى معتبرا . حسن بمجموع الذى قد ذكرا

قولنا حس

(٣)

قولنا حسن اى ما ذكر من المعتبر ما ذكر من الاحاديث المطعون فيها يعني
من زيادة لا لذاته قال الحافظ ومتى توبع سيئ الحفظ بمعتبر كان يكون فوقه
او مثله فى الدرجة لا دونه لان الصفة لا دونه ولذا اى توبع المختلط الذى لم يتميز
وكذا اى اذا توبع المستور والاسناد المرسل وكذا المدلس اذا لم يعرف
المحذوف منه صار حديثهم حسنا لا لذاته بل وصفه بذلك
باعتبار المجموع من المتابع والمتابع لان كل واحد منهم من احتمال كون
روايته صوابا او غير صواب فاذا جاءت من المعتبرين رواية موافقة
لاحدهم رجح احد الجانبين من الاحتمالين المذكورين ودل ذلك
ان الحديث محفوظ فارتقى من درجة التوقف الى درجة القبول
والله سبحانه اعلم ومع ارتقائه الى درجة القبول فهو منحط عن رتبة
الحسن لذاته وربما توقف بعضهم عن اطلاق اسم الحسن عليه انتهى
وعبارة السيد محمد ومتى توبع سيئ الحفظ والمستور والمرسل
والمدلس بمعتبر صار ما رواه حسنا لغيره فقولنا مدلس
معطوف على مرسل بحذف حرف العطف للضرورة وهو جائز فلو
نذكرهم ان صفة المرسل وان الاقسام ثلاثة اذا عرفت هذا فهو
جملة ما يتعلق بالمتن من حيث القبول والرد وقد اقتضى البحث فيه
فاعلم ان هذا تقسيما باعتبار الاسناد وهو الطريق الموصلة الى
المتن والمتن هو غاية ما ينتهي اليه الاسناد من الكلام فهو باعتبار
ما ينتهي اليه اقسام الاول مسئلة المرفوع فقد اشتمل عليه
قولنا وان تجده

بحث المرفوع

وان تجده منتهى الاسناد . الى الرسول خبر من قد سادا
اما صريحا او يكون حكما . من قوله او نحوه جزما

قولنا اضربه اى الفعل والتقرير لانها اضرب القول من حيث انها ثلاثة
اقسام السنة وهي اما تصريحا او حكما قال الحافظ مثال المرفوع
من القول تصريحا ان يقول الصحابي سمعت رسول الله صلعم

له
ينتهم حسن بالمجموع انتهى فعرفت ان قوله
الا انه ان توبع بمعتبر صار صحيحا